تنبيهات

كيف تحقق العبودية | لقاء خاص | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طيب احنا في الاسباب العادية دايما حتى يقول لك اسعى يا عبده وانا اسعى معك بيقول لك العام العبادي يبقى مفرط في الصلاة وعامل كل حاجة يقول لك على العمل عبادة - 00:00:00

طب لماذا تعمل؟ يقول لك لا المعاش. ده اسباب ولابد من سلوك الاسباب حتى يصل الانسان الجنة ايضا لها اسباب من اهم اسباب الجنة ان تحقق الاية التي يحفظها تقريبا جماهير المسلمين - 00:00:18

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون في اسلوب عربي اه بيقول انه علمت الا باستثناء كلنا عارفين لما تنفي الاستسناء تجيب حرف نفي قبل الاستثناء يفيد الحصر لبعد اداة الاستسناء - 00:00:35

يعني الشهادة بنقول فيها ايه؟ لا اله الا تمام تثبت العبادة لما بعد الا خلاص دايما الاستسناء كده الا اداة الاستسناء دايما المعنى المقصود اللي بعد الاستسناء مباشرة لا اله الا الله - 00:01:03

نقول اول لا اله لوحدها ده كفر بقى واحد تمام طيب الا هنا منفية. منفية بايه؟ بلا ده حرف تمام هنا في الاية دي وما خلقت الجن والانس الا ما هنا حرف نفي؟ - 00:01:31

زي زي ده بالضبط تمام وما خلقت الجن والانس الا المقصود المعنى اللي بعديه الا مباشرة اللي هو ايه؟ ليعبدوا طيب العبادة دي كم من جماهير المسلمين يعرف ايه معنى العبادة - 00:01:49

هو فاكر العبادة نيجي في المسجد وننقطع ونصلي ونصوم والكلام ده هو فاكر ان دي العبادة او يجي رمضان نصوم. مسلا. الحج نحج العمرة نعتمر. فاكر ان العبادة هي دي. لأ - 00:02:07

عبادة الله تبارك اللي عايز يعبد بقى عشان يدخل الجنة لازم يصحح عنده معنى العبادة العبادة في عدد الانفاس ازا كان ممكن تستغني عن النفس استغني عن العبادة العبادة مش هي - 00:02:22

الاركان الاربعة العملية بعد الشهادة. الصلاة والزكاة والصوم والحج والكلام ده. مش دي العبادة خالص. ده جزء من العبادة لكن مش هي العبادة العبادة ان تعبد نفسك لربك يعني يعني ما تعملش حاجة في حياتك الا اما تستأذن الشرع فيها - 00:02:40

اي حاجة لو عايز تشيل اشياء من على الارض انا مأزون لاشيل الاشادي ولا مش مأزون ليه الشرع ازلني ولا ما ازليش انت بتحرك رجليك خطواتك. لما ترفع رجلك المأزون اللي بترفعها الاول. طب ماشي مأزون لك ترفعها - 00:03:03

هتحطها فين هتحطها هنا ودنك انك تحطها هنا ولا لم يؤذن لك؟ هي دي العبادة كل شيء في حياتك له حكم شرعي لم يترك الله تبارك وتعالى الناس هملا. اوعى تكون فاكر آآ حاجة بسيطة - 00:03:24

تفرح هناك عبودية الفرح تحزن عبودية الحزن تشبع عبودية الشبع تحزن عبودية الحزن تفرح عبودية الفرح كل هات لي حاجة وضدها. اي صفة تخطر على بالك لها ضد مطلوب عبودية لهذه الصفة مطلوب العبودية اللي ضد الصفة - 00:03:48

تمام يعني مرة امام كبير من ائمة المسلمين اسمه الفضيل ابن عياض كان له ولد بيحبه جدا. الولد ده كانوا يصفونه بانه من اولياء الله شباب اسم علي فكان علي ده يعني ابوه بيحبه جدا جدا - 00:04:14

وهو كان يحب بوبي فكان يقول له يا ابتي ادع الله الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الاخرة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اذناهم من عملهم من شيء - 00:04:41

فبيقول له زي ما ربنا وهبني لك قل سل الله ان يهبني لك في الاخرة الفضيل كان من احد اولياءه الكبار يعني علي ده بقى كان قلبه

في غاية الرقة - 00:05:02
كانت ام علي مش الحلويات تقول له ازا شفت علي بيصلي وراك لا تقرأ بايات النار معي في النور يغمى عليه في يوم من الايام بص ورانا يساوي الصفوف ما لقاش عدد - 00:05:15
ده دخل بقى فيه يعني آآ ان يعني داخل في الايات الجحيم يعني الكلام ده جعل والفضيلي بيصلي داخل في الصف سبع الايات تلات تيام كده مش عارفين ايه سبب برضو يعني - 00:05:36
علي ده بقى مات يعني حبيت اتكلم شوية عن علي عشان اعرفك ايه معنى موت علي في حياة ابيه طبعا اثير جدا غالي عليه جدا قضيت الحياة بدون عري وهو واخده يدفنه - 00:05:55
جعل يضحك الناس استغربت. يعني عارفين منزلة علي عند ابيه وده موت ولد يعني اعظم حاجة الانسان يبتلى بها ان يموت ولده. لا سيما اذا كان اثيرا له ايضا عندهم - 00:06:16
رجع لي اضحك وبعض الناس استشكل الحكاية دي قال لك طب ازاي الفضايل يضحك والنبي لما مات ابنه ابراهيم بكى. صلى الله عليه وسلم ايهما اكثر رضا عن ربه تبارك وتعالى؟ يبقى الفضايل بيضحك والنبي يبكي - 00:06:31
تمام؟ فحملوا هذا السؤال لشيخ الاسلام ابن تيمية ايه بقى يعني الفضيل اكثر رضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لهم هدي رسول الله اكمل. نعم ليه قال لك لانه - 00:06:50
تزاحمت عبوديتان في قلب الفضيل عبودية الشفقة على الولد والبكاء على الولد وعبودية الرضا بقضاء الله فلما تزاحمت العبوديتان ضرب لخمة قال لك لأ انا بفضل عبودية الرضا عن قضاء الله على عبودية الرحمة والرافع. انك تبكي على الولد - 00:07:09
لكن قلب نبينا صلى الله عليه وسلم اتسع للعبوديتين جميعا فبكى على الولد وادي عبودية الرحمة الرأفة. نعم. وقال ان لفراقك ابراهيم لمحزونون ولا نقول ما يغضب الرب. عن قضاء الله تبارك وتعالى - 00:07:30
يبقى اذا كل شيء في الدنيا له عبودية. حتى انت هنا في فندق كل شيء انت بتعمله لا عبودية واحد دخل نرفزة وشتم في عبودية هنا واحد مسلا آآ اذاك باي شيء فيه عبودية. اوعى تكون فاكر انك منفك - 00:07:45
انت خلقت عبدا ما ينفعش تبقى غير عبد زي ما انا بضرب المثل احيانا بنقول يا جماعة المكنة بتاعة الاسانسير دية هل ممكن اخدها اركبها في عربية وامشي لان اصلا هي مصممة على كده. مصممة بتطلع لفوق. ما تمشيش على الارض. ما تجيبش موتور بسيارة وتركبه فوق وعايز الاحبال تشدك - 00:08:05
لأ ده خلق انت خلقت عبدا. لك مقواك العبد. حاول تعمل سيد عاوز تعمل آآ تكبر كبر ما تنفعش ما تنفعش. ربنا عز وجل على طول يؤدبه. يجيب له شوية مغص اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى يجي له شوية مغص يا عبد الارض - 00:08:29
اذا محاصر بالمرض محاصر يعني لا يصلح الا ان يكون عبدا خلق لهذا اذا فاذا صار عبدا جود عمله. اذا خرج من نطاق العبودية لا يمكن يفلح ما يصلحش احنا دلوقتي ازا كنا عرفنا بقى ان العبودية تستغرق حياة المرء - 00:08:46
قلنا لكل صفة عبودية وضدها هل ممكن تتخيل انك تخرج من نطاق العبودية؟ جماهير ما انا قلت لك صفة وضدها تمام؟ تمام. انت حليم لها عبودية. انت عصبي لها عبودية. مسلا - 00:09:10
آآ رأفتك بامرأتك عبودية. رأفتك بولدك عبودية. عايز تأدب امرأتك فيها عبودية مش انك انت تزعل منها تكسر لها عضمها لأ في عبودية في المسألة ديت النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها لنا. قال يعني آآ اوصانا اذا الرجل ضرب امرأته ان يضربها ضربا غير مبرح. نعم - 00:09:29
الضرب المقصود به التأديب. مش انك تجلعه ولا انك الولد تجيب له عاهد بقصد الضرب التأديب واللي غلطان يرجع حتى لا يتمادى في غيه اذا كنا بهذه المثابة نعلم ان كل شيء له عبودية فلا ينفك الانسان عن العبودية. طب تعالوا نسأل نفسنا بصراحة يعني - 00:09:52
هل نحن عبيد لله تحت الرسم اللي انا قلته دلوقتي هل نحن عبيد لله؟ ولى بطق في دماغ الحاجة بعملها طيب مسلا رجال الاعمال

العدو اموال المفروض فقه البيوع فرض عين عليه - 00:10:14
مش فاضي عيني عليك ولا علي ولا الكلام ده. احنا مش رجال اعمال لكن هو راجل اعمال شغلته المال يبقى فرض عين عليه انه يعرف فقه البيوع لان البيوع الاصل فيها الحل - 00:10:36
زي عكس العبادة. العبادة الاصل فيها الحرمة حتى يؤذن لك يعني ما يجيش واحد مسلا يعبد ربنا باي طريقة تعجبه لأ عبادة لأ لازم يؤذن لك الاول البيوع على العكس - 00:10:48
البيوع اللي فيها الحلم اشتري براحتك وتعمل براحتك. الا ما حرم الله ورسوله. فيما يتعلق بالبيوت طب النهاردة آآ بلادنا بلاد مستهلكة مش منتجة. واعتمادنا شبه كامل على الغرب الا الحاجات البسيطة اللي احنا بنعملها - 00:11:04
في بلادنا يعني الجماعة اللي برة مش مش مؤمنين بالله واللي بيتحروا حلال حلال ولا حرام؟ ده كلهم زناة وشراب خمر واحنا عارفين الحكاية فبالتالي لما بيعمل منتج بيحطوا جنود للعقل - 00:11:24
تضمن له المكسب البند اللي حطه في العقد ده ممكن يكون حرام آآ في دينا انت برضو عايز تشتغل وتكسب الراجل بضاعة لعابك سال عليها وبتاع قام حاطط لك بند - 00:11:40
حرام بالنسبة لهم وانت نفسك فيها لو ما انتاش عارف فقه البيوع ولا يخطر على بالك حرام ولا حلال هو انا ببيع ايه؟ بيع خمرا ابدا ببيع حاجات آآ بس في بند محرم - 00:11:55
تمام تعقد صفقة البيع طب ما البيع دخلوا حرام. المكسب دخله حرام. بسبب انك انت جاهلت البيوع دي لها لها عبودية طب ايه العبودية قبل ان تبرم العقل على عالم - 00:12:08
لا سيما ان العلماء ببلاش هات لي عالم خد اجرة على فتحه يا جماعة القضاضيش اياهم دول اللي هم يقول لك تتصل بالتليفون دقيقة دقيقة بكزا تمام؟ دول تجار ما لهمش علاقة بالدين يعني. لكن اي بني ادم - 00:12:29
عالم دين ما ياخدش اطلاقا منك فلوس. تيجي تستفيد في الفتوى وتقعد معه ممكن تقعد معه نص ساعة تقعد معه ساعة لو هو رجل اعمال لو هو شغال لو قيمنا الساعة دي - 00:12:46
حتطلع بفلوس هو بذلها مجانا. لان هذا هو سبيل الرسل كانت الرسل تقول لاقوامها ويا قومي لا نسألكم عليه مالا ويا قومي لا نسألك عليها اجرا وانت لو رحت لواحد تستفتيه وخد منك فلوس يسقط من نظرك - 00:13:02
يسقط من نظرك ليه مش سبيل للرسل كده ده انتم عارفين حتى الجماعة بتوع الجن اللي شغلوا الجن والعفاريت والكلام ده يستدل على انه صادق انه ما ياخدش فلوس بيقول لك ده ما بياخدش فلوس - 00:13:23
انت انسان صادق عشان ما خدش فلوس. مع اني شغال في البلوزة يعني. راجل ايه راجل شغال مع العفاريت والجن وما تعرفش هو سجد للجن ولا هيعمل ايه مع الجن عشان الجن - 00:13:37
يبقى طابع امره يعني. واخد بالك آآ انت بتذهب للعالم مجانا مش في البيوع بس كل حاجة حتى في حياتك الشخصية. آآ زوجتك تعباك مسلا وولادك شادين مش عارفين ماذا افعل؟ افعل ايه؟ يقول لك افعل كذا وكذا. وتلاقي ناصح امين - 00:13:49
لا يمكن ينشأ يقول لك الولد اسيبه يعمل كزا سيبه يعمل كزا لأ كل هذا وقت مبذول من وقت العالم اوقف هذا الوقت عموم المسلمين. فانت ما هو عذرك عند ربك - 00:14:09
لما هيقول لك لماذا البند الحرام ده خدته اكلته هتقول له ايه هتقول له كنت جاهز؟ اهو قال لك سورة الحجر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طب انت ما عندكش علم؟ ما سألتش ليه اهل الذكر - 00:14:23
يقوم يعذب انه لم يسأل اهل الذكر وكان قادرا على ان يسأل مع اني يعني الانسان اذا اصابه مرض ممكن يذهب اذا كان قادرا على ابعد مكان في الارض يلتمس فيه الشفاء - 00:14:39
لكن قلبه حابة يعاملوا معاملة خدامين يعني يعني من قلوبنا دي ولا بندي لها اي اهتمام. يعني ممكن اكون انا عندي قسوة قلب اقرأ القرآن ولا ابكي وامام الحرم اه. مسلا او رحت الحرم - 00:14:53

اروح له بيدي درس وبتاع اسأله. اقول له والله انا عندي قسوة في قلبي والى اخره وبتاع اظن ان انا اتحرك رجلي لحد ما اوصل الى هناك فضلا لان انت تركب طيارة وتروح لواحد اخر تعتقد انها حجة بينك وبين ربك عشان تسأله عن اي سؤال يشفي قلبك - 00:15:08

الصراحة القلب ده له عبودية تحقيق العبودية بقى اللي انا قلت لك في مطلع الكلام لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك طبيعة العد كده هو العبد يبقى له سيد ينطلق من دماغه ويعمل اللي على مزاجه - 00:15:25

موجود الزئب ده يتعين عدي ده اللي اللي يلفع سيده ورا ضهره ويروح يعمل اللي هو عايزه طبعا كلام لا يصح يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا ابق العبد من سيده - 00:15:49

لن تقبل له لا صلاة ولا صيام ولا عبادة حتى يرجع الى سيده طب افطار سيده ده صعب بيضرب وانا هربت منه من كتر ما ضاغط علي وبيضربني والكلام دهوت - 00:16:07

برضو لن تقبل لك لا صلاة ولا صيام ولا ولا حتى بترجع لسيدك. سيده ده يبقى اله يعني سيده عبد زيه ومع ذلك الحكم الشرعي انه لا تقبل له صلاة عبادته تتوقف لحد ما يرجع لسيده - 00:16:22

امال لما يكون سيدك بقى انه ملك الملوك انت بقى خارج براحتك والله بقى خطر على بالي ان انا اروح مصيف بيقول لك ده مراتي عفيفة ده انا لو زعتلاف فدان رجالة آآ عفيفة انا ضامنها - 00:16:38

تمام وما يعرفش كيف تتقلب النفس طب ازاي اروح وارى هذه العورات وهل انا مأذون ليه ان انا اعمل كده؟ انا مأذون ليه اذا كان في منكر يشيل ويمشي اذا لم تستطع ان تزيل المنكر فزل انت - 00:16:57

هو حاجة من الاتنين يا تشيل المنكر يا تمشي طب هل انا مشيت ده انا رايح مخصوص وحاجز. شاليه مسلا ومزبط الدنيا وواخد معه السنارة والعربية تبص تلاقي مش عارف ايه وواخد معه الاكل والشرب يقعد اسبوع في المصيف - 00:17:15

لو انت مأذون لك انك تعمل كده فما اكثر تلاقي برضه في المصيف كانوا بيقولوا يا ولاد خليكم على الشط لحد ما اصلي وارجع ما اضيع صلاتك عملت ايه بالصلاة - 00:17:32

وهل فعلا لما دخلت الصلاة استشعرت عظمة الله وانك واخد بين يدي الله كل ده يا اخواننا يعني انا لم نتربى في بيوت اهلنا على معنى العبودية ده الاشكال الكبير - 00:17:45

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب يعني اباؤنا اجرموا في حقنا ما علموناش دينا ما علموناش ما يجوز للماء يجب لله تبارك وتعالى من التعظيم ما علموناش كده سابونا من صغرنا - 00:18:00

ننمو كالشجرة التي تزرعها امام باب بيتك لما تحب تزرع شجرة قدام باب بيتك فسل عصاية خفيفة كده. تمام؟ العصاية دي انت لما بتزرعها قدام بيتك بتعمل لها ايه مش كده؟ عشان تطلع ايه؟ عدسة. مستقيمة. طب لو سبتها؟ هتطلع عوجة كده. طيب. اهملت فيها وسبتها عوجة كده. وبعدين بعد بقى التخن كده - 00:18:22

انت حبيت تعدلها هتعمل ايه ؟ هتجيب جرار جنزير تمام؟ وتشد الشجرة تقوم خليها من الجدران تمام؟ لم تستقم لك الشجرة. انت تستقيم لك الشجرة يوم ما تكون فرع صغير. هو ده معنى قول الشاعر اللي انا قلته ان الغصون اذا قومتها اعتدت - 00:18:49

ولا يلين اذا قومته الخشبة. اما الشجرة هتبقى خشب ما ينفعش انك انت ايه وكذلك نحن اباؤنا فرطوا في تربيتنا في تعليم تعليمنا دين الله تبارك وتعالى. لحد ما كبرنا وبقينا شجرة - 00:19:08

عشان كده لما حد فينا بيلتزم وهو كبير الشيطان بيلاعبه يستقيم ويعزم على انه مش هيعصي الله خلاص وبعدين تلاقيه غلبة وهواها جت له غفلة الشغل خده نسي انه عبد - 00:19:27

المفروض الصلاة بتدن. الاذان بيدن. آآ بعدين انا معي وقت والكلام ده. ويفضل شغال لحد ما الوقت التاني يدن عليه واستغفر الله العزيم عليه الوقت آآ سه علي طيب ما انا عايز اقول لك يعني الخمس دقايق اللي هتصليهم او العشر دقايق اللي هتصليهم في اخر الوقت - 00:19:45

هم اللي حصلوني في اول مرة يبقى المبادرة الى امر الله تبارك وتعالى ده عايز رصيد في ناس ربنا تبارك وتعالى بيبارك لهم وبعد ما بيكبروا بيهديهم فعلا ويوليهم عنايتهم - 00:20:04

ويستقيموا. صح بيعصي الله تبارك وتعالى بس ما بيشردش جامد انما قد يغفل شيئا ما فيدخل الله تبارك وتعالى يرجع تاني مرة اخرى عشان كده يا اخواني لتحقيق معنى العبودية - 00:20:21

بالنسبة لنا احنا بعد ما بقينا شجر يعني لابد ان يكون لك صاحب صاحب ايجابي مش سلبي الاصحاب انواع. فيه صاحب سلبي يروح يمين ما يقولكش رايح فين. رح شمال ما يقولش رايح فين. ما بيمردش بمنكر صحيح. ولا بيعينك على منكر ولا بتاع. بس عادي جدا. سلبي - 00:20:39

ما فيش اي حاجة. لا انت محتاج الصاحب الايجابي اذا ذكرت الله اعانك وان نسيته تذكرك انت في امس الحاجة الى هذا العرب كانت تقول الصاحب ساحب يجرجر صاحبي وراه. وهذا المثل - 00:21:00

معناه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل على دين خليله اي على ميله وهواه واخد بالك؟ ده كان حرامي تلاقي هو ما يسحبش على حرامية. انسان تقي صاحب الاتقياء. انسان - 00:21:18

ولذلك حتى يعني العلماء فشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب جميل جدا جدا مخالفة اصحاب الجحيم كله قائم عليه كيف تخالف الكفرة اصحاب الجحيم ازاي تخالفهم وما تشتركش معهم في اي حاجة. الكتاب ده مهمته كده - 00:21:34

يقول انه حتى الظواهر لها تأثير في الباطن. نعم تلاقي مسلا زباط جيش لابسين البدلة هم الاتنين يحنوا لبعض تمام المشايخ لابسين طرابيش يحنوا لبعض انتم لو لكم لبس مسلا في الفندق يعني لبس معين يعرف ان ده لبس جماعة الفنادق تحنوا لبعض. تمام - 00:21:56

اصحاب المهن يحنوا لبعض. اصحاب الرياضات يحنوا لبعض. اصحاب العلوم يحنوا لبعض هذا الحنين الظاهري انت حنيت له لانه لابس لبس. انت اللبس شبهك يعني. تمام اه هذا الشبه مع انه ظاهر له تأثير - 00:22:27

كبير جدا في الباطن يعني اوعى تكون متخيل ان اللحية دي شوية شعر لا لها اكبر تأثير على الباطل انا اعرف واحد من الشباب اللي كان يعني بيدرس عندي في - 00:22:46

طلبة يعني لما آآ قال لي يعني احكي لي حكاية تستحضر بها عظمة الله قلت له قرأت قديما لاحد الاوصياء انا ولد يتيم ان هو كان بيربيه من صغره بعد موت والده كان هو الوصي يعني. فبربيه على الدين يعني - 00:23:09

فقال له اوصاه قال له ازا اويت الى فراشك بعد ما تقول الاذكار الله مطلع علي الله يراني وتفضل تقولها لحد ما تروح في النوم الله مطلع علي الله يراني - 00:23:32

الولد ذا كان صغيرا يقول هذا الولد الصغير اللي هو الوصي كان بيربيه فما اعلم انني انتفعت بوصية كانتفاع بهذه على طول اللهم على الله يرانا كل ما يروح في حتة - 00:23:51

اللهم صلي علي الله يراني. خلاص اتعود علي من صغره من الصغر عمال يقولها لحد ما بقت جزء من تكوينه جزء من الصفات الجينات الداخلية دي كأن بقت جين من الجينات الداخلية - 00:24:10

فحكت له الحكاية دي قلت له اعمل كده زي الواد الصغير ده وبتاع. المهم قعد يعملها وبتاع. فجاء قال لي في معصية معينة كنت بعملها بعد ما انت قلت لي هذا الكلام - 00:24:24

بقيت بستحي لكن الدافع للمعصية كان قويا فذهبت الى المرآة ونظرت تمام؟ قال فرأيت لحيتي. فاستحييت لانه كان طالب علم جيد كويس يعني تلامزة برضه صغيرين وكده اول ما كان يطلع لهم كانوا يسلموا عليه ويبوسوا على ايده وبتاع. طب يعني اعمل المعصية دي ويطلع يبوس على ايدي برة - 00:24:41

يعني فبقول استحيت تمام؟ وقلت يعني ما ينبغي لي ان افعل هذا وانا رجل متسنن والى اخره حتى الاسواق يا اخواني الاسماء لكل انسان من اسمه نصيب في الغالب يعني - 00:25:09

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اسماء ابنائكم. هم. ليه؟ لان فيه علاقة. حتى الاسم مع الداخل زي ما بيقول الازياء مع الداخل اللي هي المظهر الخارجي مع بيؤثر في الداخل تأثيرا لا ينكره احد - 00:25:24

لا يستطيع احد ان ينكره حتى الاسماء مش الازياء بس لها تأثير في الداخل يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لان عشت لانهينا عن رباح ونجاح ونجاح يعني وفلاح وهذه الاسماء ويسار. ويسار - 00:25:43

حتى اذا قيل اتمه وقالوا لا طب ليه هينهى عن الاسماء ديت علشان انا هاجي اسأل عنك انت اسمك فلاح. اسمك يسار. تمام اليسار هنا؟ لأ ما فيش يسار كانك نفيت اليسار عن البيت - 00:26:06

او فلاح موجود لأ ما فيش فلاح. كانك نفيت الفلاحا عن البيت. واخد برغم ان المتكلم ما يقصدش ولا يقصد نفي الفلاح عن البيت ولا حاجة ولا يخطر على باله هذا الكلام. لكنها وقعت وقوعا مستبشعا في اذنك انت - 00:26:25

شوف ذوق الاسلام وصل الى درجة ايه ان ما يقعش في اذنه لفظ قبيح ما فيش يسار ما فيش نجاح. يعني مرة واحد يحكي لي واحد بيقول رحت آآ ازور صاحبي - 00:26:44

خبطت على الباب طلعت لي مراتي قلت لها فلان موجود قالت لي لأ ما تتفضل. قال لها مات! مات اتفضل قال لها مات تمام اتفضل ليه ورجع. لما قابل صاحبه قال له يا اخي علم مراتك الالفاز الكويسة - 00:27:01

اللي انا بسأل عليك قالت لي مات اتفضل. ايه ما تتفضل دي تمام؟ هي الست عمرها ما يخطر بالها الراجل مات ولا تقصد بقى وقعت ما في اذن مين؟ المستمع - 00:27:21

وصل يعني الرعاية رعاية الذوق في الاسلام الى هذا الحد عايزين نقول يا اخواني الظاهر له علاقة قوية جدا بالباطن لك عبودية ظاهرة وفي لك عبودية باطلة الباطنة عبودية القلب - 00:27:34

هذا القلب لابد ان يكون عبدا لله اي شيء من الاشياء التي يعني تهلك عبوديتها او تصد عن العبودية ينبغي اخراجها بالقلب تماما الحسد الكبر الغل آآ امراض القلوب اذا شعرت في قلبك بوحشة - 00:27:52

عليك ان تبحث عن من يجلو قلبك المسألة مش سهلة انت توزن يوم القيامة بقلبك قال صلى الله عليه وسلم ان العبد السمين البدين يأتي عند الله يوم القيامة يوضع في الميزان فلا يزال عند الله جناح بعوضة - 00:28:09

وتخين وبتاع ولازم ولما ابن مسعود طلع الشجرة وكان رجليه رفع كدهو وكانت الريح تكفأه. لو قامت هبت ريح شديدة كانت تقفل تكفيه على ضهره او على وشه من شدة ضعفية لما طلع على شجرة يجيب حاجة عش صورة يعني ضحك الصحابة من دقة ساقيه - 00:28:28

رجلي مش باينة فقال ما يضحككم؟ قالوا يا رسول الله من دقة قال والله لساقاه اثقل في الميزان من احد. اذا عند ربنا سبحانه وتعالى الموازين مختلفة عن العبودي عبودية القلب دي اي شيء تشعر فيه وانت ادرى بنفسك - 00:28:53

مهما زين لك الناس انت عارف نفسك اوعى يكون ما يفعله الناس معك ممكن يصدك عن ما تعرفه من حقيقة نفسك فان الناس ينظرون الى ظاهره والله عز وجل ينظر الى باطنك - 00:29:12

ما فيش حد فينا كل يوم يعرف ان جواك ايه. خالص لا كبر ولا حسد ولا غل ولا شرك ما فيش حاجة ولا في حاجة خالص هم يراقبون ظاهرك والله يراقب باطنك. فاعمل لله - 00:29:27

تبارك وتعالى وانا اختم يعني هذه الكلمة دي حكاية تفيدنا في هذا المجال رواه احد ائمة التاريخ تاريخ اسمه تاريخ دارية اه روى ان حكاية عن عمرو عن ميمون ابن مهران - 00:29:40

ميمون ابن مهران كان كاتبا لعمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه وكان اماما محدثا واحد العلماء وابنه عمرو كان عالما ايضا واحد علماء الحديث ممن يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحديث - 00:29:58

ده في يوم من الايام ميمون ابن مهران يا بني هيا بنا الى الحسن البصري تمام عمرو قال فاخذت ابي اقوده. يا ابني كلمة اقوده يبدو ان كان نظره ضعيف او فقد بصره الله اعلم يعني - 00:30:14

لكن ابنه قاده الى بيت الحسن البصري طرقوا الباب درجة الجارية قالت لهم مين قال لها ميمون ابن مهران قالت يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمن السوء؟ لسة عايش؟ - 00:30:39

تمام فبكى ميمون ابن مروان هو يعني علا صوته ونحيبه دخل دخلت الجريئة قالت له ده ميمون ابن مهران بالباب الحسن اعتنقه وادخله الدار وقال ميمون الحسن البصري يا ابا سعيد دي كانت كنيته يعني - 00:30:59

يا ابا سعيد اني انست في قلبي غلظة استلم لي دي يعني كل شيئا يلينه يعني انا ايشكم يعني تعرفوا ان ميمون ده كان كاتب عمر بن عبدالعزيز يعني كان في معية امير المؤمنين - 00:31:23

واختاره عمر انتم عارفين عمر ما كانش بيقرب اي حد الشعراء كانوا دايما يمدحوا الخلفاء والملوك اول ما عمر تولى قام قاطع رزق الشعراء يمدحني ولا حد يقول فيا قصيدة ولا الكلام ده. المسلمون اولى بما في بيت المال. تمام؟ فانقطع عيش للشعراء طيل مدة - 00:31:49

خلافة عمر بن عبدالعزيز تمام يا راجل ما كانش يقرب له الا اهل الديانة بدأنا بس يعني بوريك من هو ميمون ابن مهران اللي رايح يقول لي الحسن استلم لي اني اناس في قلبي غلظة - 00:32:10

عليه من اخر سورة الشعراء الحقيقة سورة الشعراء دي اه اخرها بالزات يعني يحرك القلب تحريكا فقال الحسن البصري له نعم افرأيت ان انت عليهم اي نعم قال له افرأيت ان متعناهم؟ طبعا الحسن البصري يقصد - 00:32:29

اهل المتع في الدنيا. نعم افرأيت ان متعناهم سنين. مم. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون سنين يعني عدد قليل عدد قليل. سنين عدد قليل - 00:32:58

اكتر واحد ممكن يعيش ويشكي من كام سنة يعني مية سنة اكتر واحد شفته عم رجب واحد بعت لي فيديو عايش في الحرم معرفش مات ولا لسه حي عمره مية سبعة وعشرين سنة قال له انت قاعد في رجل الحرب من امتى؟ قال له من تأسيس الدولة السعودية - 00:33:20

والدولة السعودية كان مر عالمي من سنة اتنين وتلاتين مرة علي مية سنة ولا بتاع قال له انا من من ايام الملك عبد العزيز وانا في الحرم. تمام والحمد لله صحته كويسة كان بيتكلم في الفيديو كده لطيف يعني - 00:33:39

ده اكتر واحد ممكن يعيش يعيش من السنة يعيش مية وعشرين سنة طيب هيموت كم سنة دي بتاعة التراب كم سنة يقوم الى فصل القضاء كم سنة وبعدين يحشر الى النار في الاخرة حاجة مش معقولة يعني. فالاية تقول - 00:33:55

افترض ان هذا الرجل متعناه سنوات عمره كان هو امير العالم. مش امير دولة ولا بتاع لأ العالم كله. هو امير العالم كله كل حاجة تحت ايده. ما مرض يوما ولا اذله احد يوما. ومتعته كاملة. استمتع بكل ادواته متعة كاملة - 00:34:11

ثم ماذا اسأل اي واحد اي واحد يقابلك وعنده طموح في الدنيا وعايز يطلع لفوق لفوق لفوق قل له ماذا؟ انت الان شغال ايه؟ يقول لك انا شغال مسلا في فندق - 00:34:35

طب انت عايز تشتغل عشان تعمل ايه ؟ اترقى يبقى ايه؟ ابقى مسلا آآ المدير بتاع المطعم. وبعدين ابقى مديري اللي مش عارف ايه وبعدين اسأله دايما ثم ماذا اي بني ادم يقول لك امنية قل له ثم مات - 00:34:49

لحد ما يصطدم بالموت اي حد قل له كده ثم ماذا؟ يقول لك نفسي ابقى كده ثم ماذا؟ ونفسي ابقى كذا ثم ماذا؟ ابدأ وراه ثم ماذا؟ ثم ماذا؟ لحد ما يقول لك الموت الموت - 00:35:07

طب خلاص اذا يعني الحياة تنتهي في الاخر بالموت حقيرة يعني. فالاية كده معناها نفترض اننا متعناهم سنوات عمرهم جميعا ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ثم ماذا اللي هو الموت - 00:35:20

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون مش هينفعوا بقى لانه كان امير المؤمنين ولا انه كان ملك الدنيا ولا ان كان اغنى بني ادم في الدنيا ولا انه كان بيمتلك مسلا آآ - 00:35:37

في واحد قال لي والله في بلد من البلدان دخلها آآ واحد من يعني ملاك البلد يعني كان عنده مزرعة جنب سور المزرعة اربعين دقيقة

بسبعمية وخمسين كيلو اربعين دقيقة مئة وخمسين كيلو - 00:35:50
تخيل دي مزرعة الطول وهو عرضها ايه مسلا مسلا كان عنده وو الى اخره والكلام ده. وبعدين لما رمي في حفرة ماذا فعل؟ هل اغنى عنه ما كان يتمتع به في حياته - 00:36:07
هي دي الايات اللي اختارها الحسن البصري اللي ميمون ابن مهران اللي بيقول له انا قلبي ادركته غلظة عندي غلظة في قلبي. لكنه قال له قبل ما الحسن يتلو قال افاصوم له يا ابا سعيد - 00:36:20
يعني انا لو صمت الرقة تدخل قلبي وقلبي يحيا وكده وبتاع تمام؟ فقرأ الحسن البصري هذه الايات من اواخر سورة الشعراء عليه النتيجة الحقيقة ان مايوه بمهران فقد الوحي تمام - 00:36:37
فجعل الحسن يعني يظن انه مات. فعايز بقى ايه انتم عارفين آآ الجماعة في المصارعة لما يكون واحد خنق واحد يقوم يرفع ايده ويسيبها تضرب في الارض ها؟ لحد التالتة يقوم آآ ماسك نفسه الا ازا كانت ضربك في الارض يبقى ايه خسر الايه - 00:36:54
المباراة يعني مش كده ؟ اه الحسن البصري عامل كده مع ميوني من نهران يشيل ايده وسابها تطم تمام؟ قال فجعل يتفقد رجله مسل رجل الشاة المذبوحة. تمام وبعدين دخل - 00:37:13
القرية بعد شوية جت فميمون ابن مهران وجاءت فقالت لهم لهما يعني انكما ازعجتما الشيخ طبعا اللي حصل تأسر برضو يعني واحد بيعزو في الحسن البصري. نعم فخرج ايه؟ ميمون ابن مهران مع ابنه عمرو - 00:37:31
تمام من عند الحسد عمرو لان قلبه مش زي قلب والده فما حسش بالايات اللي ابوها حس بها واغمى عليه بسببها فبقول له يا ابتي اهذا هو الحسن اللي انا فاكره يعني حاجة كبيرة قوي وهيقول كلام يزلزل البني ادم ويخلي الواحد يعيط وبتاع الا انا عيطت ولا عملت حاجة ولا بتاع - 00:37:53
هذا هو الحسد لحسن سمعته والطبل سبقاه يعني قال عمرو فضرب ابي بمجامع يده في صدري وقال يا بني لقد تلى عليك ايات لو تدبرتها بقلبك لالفيت قلوبا فيه. القلوب الا الجراح. يعني هذه الايات لا تغادر سمعك - 00:38:16
الا وقد جرحت قلبك عشان كذا استقبل الايات بحياة كان يعني خلاصة هذا الكلام الذي يعني اقوله اسأل الله عز وجل ان ينفذ الى قلوبكم. امين يا رب. ان احنا ينبغي من الان - 00:38:43
ان نعاهد انفسنا ونعاهد ربنا ان نكون عبيدا لله وزي ما قلت لك كل صفة وضدها لها عبودية تمام شوق انت ارقد نفسك في شغلك تمام؟ كل صفة فيك لها ضد - 00:38:59
صفة العبودية وضد العبودية فانظر ماذا يريد ربك منك هنا اذا راقبت ربك تبارك وتعالى هنا وهنا كنت عبدا لله حقا اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من احبه وحب كل عمل يقربنا اليه - 00:39:18